

موظف استقبال يأخذ عمولة من الزبائن بدون علم صاحب العمل

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم يا شيخ يقول السائل انا موظف استقبال في احد الفنادق ونقوم بعض الاحيان بتأجير الغرف - [00:00:00](#) بتأجير غرف للمجموعات ونأخذ على هذه الخدمة مبلغ معين نأخذه من صاحب المجموعة التي استأجرت منا الغرف فهل هذا المبلغ مباح؟ الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسول الله الامين - [00:00:18](#) وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد انتم في هذه الوظيفة امناء والمتقرر في القواعد ان الامين مسؤول عن امانته فيجب عليكم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - [00:00:33](#) وان تردوا الحقوق الى اصحابها قال الله تبارك وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاذا كان ما يعطيكم اصحاب هذه المجموعة من باب الاكرامية لكم وهي تعتبر مبالغ مستقلة - [00:00:52](#) عن اصل التأجير وانتم بدوركم لا توقفون تأجير هذه الغرف على من يعطيكم هذه الاكرامية الزائدة فلا ارى في ذلك حرجا في هذا المبلغ المدفوع لكم لكن بهذه الشروط وفقك الله - [00:01:15](#) الشرط الاول ان تكون من باب الاكرامية لا من اصل التأجيل بان جميع مبالغ التأجيل ترجع الى صاحب الفندق ولا يحل لكم منها ريال واحد لكن اذا باشركم الزبون بشيء من المال زائدا على اصل مبلغ التأجيل فلا حرج عليكم فيه - [00:01:34](#) الشرط الثاني الا توقفوا تأجير هذه الغرف على من يعطيكم هذه المبالغ الزائدة على اصل مبلغ التأجير بان هذا من التصرف في مال غيركم على ما يرجع اليكم انتم مصلحته. وهذا امر محرم لا يجوز - [00:01:57](#) فلا يجوز لكم ان تتصرفوا في غرف الفندق على ما يرجع لكم انتم ايها الموظفون مصلحته. بل تتصرفون فيها تصرف الامناء آآ وتصرف الامين هو في مال غيره هو ان يتصرف فيه على ما يرجع الى صاحب الامانة الاصلي مصلحته - [00:02:17](#) فاذا توفر هذان الشرطان فلا بأس ان شاء الله فيما تعطونه من هذه المبالغ واما اذا كنتم توقفون هذه الغرف على من يعطيكم هذه المبالغ وتعطلون تأجيرها على من لا يدفع فان هذا امر محرم - [00:02:39](#) واذا كان الزبون يعطيكم في اول الامر هذا المبلغ الزائد ظنا منه انه من جملة مبالغ التأجير فايضا هذا حرام عليكم لا يجوز لكم ان تاخذوه لكن بينوا للزبون ان قيمة ايجار الغرف او هذه الغرف هو كذا وكذا - [00:03:01](#) يعني حقا وصدقا على ما قرر لكم من صاحب من صاحب هذه ام من صاحب هذا الفندق فان اعطاكم الزبون من عند نفسه رضا واختيارا فحين اذ لا بأس وان جاءكم مجموعة يريدون استئجار الغرف بنفس القيمة المحددة لكم - [00:03:24](#) ولكن لن يعطوكم شيئا من هذه الاكرامية فاذا منعتم التأجير فانتم حينئذ تعتبرون ظلمة وتعتبرون خائنين للامانة لانكم توقفون تأجير هذه الغرف على من يدفع لكم انتم فتستفيدون من هذه العين التي هي ملك غيركم على ما يرجع لكم - [00:03:46](#) فاذا توفر الشرطان المذكوران فلا بأس باخذ هذه الاكرامية. واذا واذا اختل شرط منها فلا يحل لكم هذا المبلغ والله اعلم - [00:04:08](#)